المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1850) السنة السابعة - السبت(17) تموز 2010

اليـــوم في المدى

النوم.. كثيره وقليله مضران بالصحة

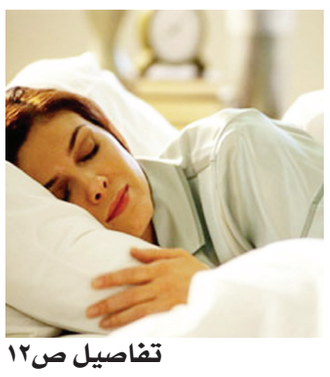

توصلت دراسة جديدة إلى أن كثرة النوم مضرة مثل قلتها لأنها قد تزيد خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري والارتفاع في ضغط الدم والأمراض القلبية الوعائية عدا عن أنها تزيد احتمال البدانة.

تفاصيل ص١٢

ميسي يصالح الشباك في نزال استعراضي

استعاد نجم منتخب الأرجنتين وبرشلونة الإسباني لكرة القدم الوصل مع الشباك بتسجيله ثلاثة أهداف في مباراة استعراضية جمعت فريقا من أصدقائه مع فريق « بقية العالم».

تفاصيل ص١٥

دولة القانون لا يرجح تسوية قريبة

جولة جديدة من الحوارين طرفي التحالف الوطني تستأنف الأسبوع الجاري

□ بغداد / علي ناجي

عادت الانظار لتتجه صوب التحالف الوطني، على امل الخروج من أزمة تشكيل الحكومة، وما صاحبتها من تداعيات سياسية اثارت مخاوف بعض المراقبين من اتجاهات تطورات المشهد السياسي في العراق، فيما يرجح المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ، استمرار حالة الجمود السياسي في الأسبوعين المقبلين بشأن تشكيل الحكومة المرتقبة.

ورغم ان المتحدثة باسم الكتلة العراقية النائبة ميسون الدملوجي اكدت ان المفاوضات مع دولة القانون جيدة، وستظهر نتائجها في غضون ايام، يقول الدباغ: "أن الاجتماعات الأخيرة بين قائمتي العراقية ودولة القانون لم تسفر عن أي اتفاق بينهما".

برلمانيون قالوا ان الأسبوع الجاري سيشهد حراكاً سياسيا مهما، يتمثل باستئناف عقد اجتماعات مكثفة لتحالف ائتلافي الوطني العراقي ودولة القانون، للخروج بمرشح للرئاسة، فيما يستبق الناطق الرسمي باسم ائتلاف دولة القانون والنائب عن التحالف الوطني حاجم الحسني تلك الاجتماعات بالقول في تصريح لـ"المدى"، ان رئيس الوزراء سيكون من داخل التحالف الوطني حتما، وان تحالف الائتلافين تحالف استراتيجي.

الحسني قال امس: ان دولة القانون بانتظار مرشح الائتلاف الوطني العراقي لرئاسة الوزراء، لاختيار آلية معينة من آليات الترشيح للرئاسة، وان التحالف مع دولة القانون سيكون استراتيجيا قائماً على اسس دستورية، ومعايير الوطنية والمواطنة.

وتابع الناطق باسم دولة القانون: ان اللقاءات والتحاور بين ائتلافه والعراقية والكتل الاخرى لبناء حكومة ذات شراكة وطنية.

فيما اعلن القيادي في كتلة التضامن وعضو الائتلاف الوطني العراقي عامر ثامر ان اجتماعات تحالف ائتلافه مع ائتلاف دولة القانون ستكثف خلال الايام المقبلة، لحسم مرشح التحالف لرئاسة الوزراء.

وقال ثامر في تصريح (للمدى) امس ان ائتلافي الوطني ودولة القانون سيكثفان اجتماعهما خلال ايام الاسبوع الجاري، للخروج من الازمة الراهنة وستحل جميع العوائق امام التحالف لاعلان مرشح الائتلافين لرئاسة الوزراء.

الى ذلك قال القيادي في ائتلاف دولة القانون والنائب عن التحالف الوطني ان الحوارات داخل التحالف الوطني ايجابية النتائج بشأن اختيار مرشح رئاسة الوزراء.

واوضح الاسدي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس وجود خلافات بخصوص من يشغل منصب رئيس الوزراء المقبل، لكنها ستحل خلال هذا الاسبوع، مبينا ان الاجتماعات والحوارات بين ائتلافي الوطني العراقي ودولة القانون ايجابية، معتقدا ان الـ ١٤ يوما المقبلة ستجعل التحالف قادرا على ان يحسم امره بشغل منصب الرئاسة.

وكان ائتلافا الوطني العراقي ودولة القانون قد اعلنا عن تحالفهما، لتشكيل اكبر كتلة نيابية الاكثر عددا في مجلس النواب الجديد بواقع ١٥٩ نائبا .

وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقده مفاوضو الائتلافين في منزل رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري، وقد تضمن الإعلان التأكيد على تشكيل حكومة قادرة على النهوض بواقع الشعب العراقي، وتكوين علاقات طيبة مع دول الجوار، فضلا عن إعلان الاتفاق على آليات اختيار رئيس مجلس الوزراء .

وبهذا الإعلان فان التحالف الجديد سيمتلك ١٥٩ مقعدا في مجلس النواب، بفارق أربعة مقاعد عن نسبة الأغلبية المطلقة البالغة ١٦٣ مقعدا نيابيا، ووفقا للدستور العراقي فانه يجب على رئيس الجمهورية تكليف هذا التحالف بتسمية مرشحه لرئاسة الوزراء، باعتباره الكتلة الاكثر عددا في المجلس.

ويبدو أن المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية لم يكن متفائلا من الحراك السياسي المقبل حين قال امس الجمعة في تصريح للسومرية نيوز: "الحالة ساكنة تماما الآن بين جميع الأطراف السياسية"، متوقعا "عدم حدوث أي تطور جديد على الواقع السياسي العراقي وعلى مدى الأسبوعين المقبلين، بالرغم من أن المفاوضات ستستمر إلى أن يتم التوصل إلى توافقات"، حسب قوله.

وأضاف عضو ائتلاف دولة القانون أن "اجتماع اللجنة المصغرة بين ائتلاف دولة القانون والعراقية عقد بحضور كل من محمد علاوي ورافع العيساوي ومحمد تميم من طرف العراقية، وخالد العطية، وعلي الدباغ وسامي العسكري من طرف دولة القانون، لكن لم يتمخض عن أي اتفاق بين الكتلتين.. وان ممثلي دولة القانون تمسكوا بحق التحالف الوطني الدستوري باختيار رئيس الوزراء، كما تمسكت العراقية بتشكيل الحكومة المرتقبة هي أيضاً".

وحول الدور الذي سيقوم به رئيس مجلس الشورى الإيراني لاريجاني في زيارته المتوقعة لبغداد قريبا، نفى الدباغ علمه بتفاصيل الزيارة، مشددا على أن "من المفضل أن نحل قضايانا العراقية داخليا، وأن نتجنب تدخل الأطراف الإقليمية فيها".

برهم صالح وجه بإجراء المتابعات الضرورية لجميع مباني كردستان

تشكيل لجنة للتحقيق في حريق "سوما" وإعادة الضحايا الأجانب إلى بلدانهم

□ السليمانية / اكانيوز

أعلن رئيس حكومة اقليم كردستان، أثناء زيارته الجمعة الى مستشفى الطوارئ بالسليمانية للاطمئنان على صحة المصابين في الحريق الذي نشب بفندق "سوما" ليلة الخميس، عن تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب اندلاع النيران فيه، وإعادة الضحايا الى بلدانهم.

وقال رئيس حكومة الاقليم برهم أحمد صالح للصحفيين أمام فندق "سوما": "شكلنا لجنة برئاسة محافظ السليمانية للتحقيق في أسباب اندلاع الحريق، ومعاقبة الاشخاص المقصرين إزاء الحادث وإنزال أشد العقوبات القانونية بحقهم".

يذكر ان حريقا اندلع في الساعة ٢١:٣٠ بالتوقيت المحلي من ليلة الخميس، في فندق سوما السياحي المكون من ٨ طوابق وسط مدينة السليمانية.

وأضاف صالح ان "هذه الحادثة، كارثة مفجعة، ولا يمكن المرور عليها بسهولة، بل سنقف عندها ونجري تحقيقا دقيقا بشأنها"، وتابع رئيس الحكومة بالقول "ننتظر حاليا اعداد تقرير حول الحادث، ومن الآن فصاعدا سنقوم بالمتابعات الضرورية لكافة المباني الأخرى باقليم كردستان، من أجل حماية وسلامة أرواح المواطنين".

مشيرا الى ان "اتصالات بدأت مع سفارات تلك الدول التي ينتمي اليها ضحايا الحريق، سنبلغهم بهويات الضحايا ونتخذ الاجراءات اللازمة لإعادة الجثث الى بلدانها".

وكان مدير شرطة السليمانية نجم الدين قادر قال إن "حريقا اندلع في فندق سوما السياحي، أدى الى مقتل ٢٩ شخصا وإصابة ١٧ بجروح"، مبينا أن "من بين الضحايا كردي واحد والبقية من بلدان (الاكوادور، الفلبين، كندا، استراليا، بوليفيا، ايطاليا، أمريكا ولبنان)".

وأوضح قادر أن "اسباب اندلاع الحريق غير معروفة بعد"، مبينا أن "المديرية طالبت رسميا من مديرية الاطفاء بالمحافظة بتوضيح أسباب الحادث"، وأشار الى ان بعض شهود العيان أكدوا ان الاحتكاك الكهربائي تسبب باندلاع الحريق.

فيما قال شاهد عيان أنه رأى ثلاثة مواطنين يرمون أنفسهم من الطابق العلوي للفندق وهم يرتطمون بالأرض إن "الفندق كان يفتقر الى تسهيلات الأمان أو درج النجاة، فالناس كانوا يرمون أنفسهم من الطوابق العلوية".

تفاصيل اكثر ص٥

فندق سوما كما بدا يوم أمس بعد اطفاء الحريق .. أ ف ب

الجيش الأميركي: غير قلقين من التدخلات الإقليمية في الشأن العراقي

□ بغداد / PUKmedia

قلل قائد الفرقة الأمريكية العاملة في بغداد والأنبار الجنرال رالف بيكر من خطورة التدخلات الاقليمية في الشأن الداخلي للعراق، معتقداً أن الامر لا يبعث على القلق، وقال: "نعلم انه طالما ان العراق لديه جيران فيجب ان تربطه علاقات بهم ونأمل لهكذا علاقات أن تكون عادية ولا تؤثر بشكل سلبي على الجانبين".

وأكد بيكر للصحفيين امس "أن العراق الآن هو على وشك تشكيل حكومة جديدة، إلا أن الحكومة الحالية ما زالت تمسك بزمام الامور من خلال الوزارات التي لديها، وكذلك من خلال سيطرتها على القوات الامنية، لذلك فأن الامور اليومية لم تتغير حتى الآن في البلاد"، وتابع: "اعتقد ان العراقيين يريدون أن تتشكل حكومة ويتطلعون لمعرفة من سيكون الرئيس المقبل لهذه الحكومة لأن الناس على اختلاف وظائفهم وأعمالهم يتابعون التطورات الحاصلة حتى تتشكل حكومة جديدة".

مضيفاً أن "هنالك قلقاً ومخاوف من قبل بعض القوى السياسية العراقية من احتمال أن تستغل بعض دول الجوار انسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق وفق مانصت عليه الاتفاقية الامنية التي ابرمت مابين بغداد وواشنطن لتوسيع نفوذها في البلاد".

إعلاميون يطالبون باستنساخ تجربة "المدى" في إسناد قضاياهم

□ بغداد / القسم السياسي

نظمت هيئة الاعلام والاتصالات ورشة عمل متخصصة بشأن التشريعات القانونية للاعلام العراقي، تضمنت اقامة ثلاث طاولات، تداول فيها برلمانيون ونخبة من الاعلاميين العراقيين والاكاديميين وخبراء قانونيون في كيفية الاعداد لظروف قانونية صحية توفر للبيئة الاعلامية الجديدة فرص التطور والنمو المتسم بحريات الرأي والنشر والتعبير، والملتزم باخلاقيات المهنة.

وقال الدكتور برهان الشاوي، المدير العام لهيئة الاعلام والاتصالات ان هذه الورشة تأتي تمهيدا لعقد مؤتمر دولي تعتزم الهيئة عقده قريبا بمشاركة منظمات وشخصيات عراقية ودولية متخصصة في ميادين الاعلام، للتأكيد على ضرورة اصدار تشريعات قانونية تنظم عمل الاعلاميين في العراق، في ضوء الدستور الذي نص على حرية التعبير، وللعمل مع الجهات ذات العلاقة لحث مجلس النواب الجديد على الإسراع في اصدار هذه التشريعات.

"المدى" كانت حاضرة بقوة في اعمال الورشة، حين اشار برلمانيون وقضائيون الى ضرورة حفز المؤسسات الصحفية العراقية المناخ العام لاسناد قضاياها وتلبية مطالبها، وان لا ينتظر الاعلاميون حسم مطالبهم من الجهات التشريعية والقضائية والتنفيذية من دون ان يقوموا باثارة قضاياهم ومطالبهم امام الرأي العام، لاسناد تلك المطالب والمساهمة في توجيه حراكها وصولاً الى الاهداف المطلوبة.

ودعا مشاركون في الورشة الى استنساخ تجربة "المدى" في الحملة الصحفية التي قامت بها مؤخراً وحصلت فيها على تأييد اعلامي وسياسي وقانوني وشعبي كبير لنصرة موقفها في "قضية الرأي العام" التي تبنتها مؤخراً، لما لهذه التجربة من اهمية في دعم قضايا الاعلاميين العادلة، واسناد مواقفهم.

واوصت "المدى" التي مثلها في اعمال الورشة،الزميل الدكتور صفد حسام الساموك، رئيس القسم السياسي، بضرورة ان يكون اختيار اعضاء لجنة شكلت لاغراض تقديم لائحة اجراءات عملية، مرتبطا بمعايير الخبرة الصحفية والمهنية والاجماع العام، وان يراعى تعزيزها بالخبرات الاكاديمية والقانونية، مع ضرورة ان تأخذ المؤسسات الاعلامية العراقية الكبرى على عاتقها الاسهام في تنشئة الجيل الاعلامي الجديد وتأهيله صحفياً.

تفاصيل اكثر ص٣

كلام اليوم

تعهدات سياسية

في زمن البعث يكون المواطن العراقي الذي يقوده سوء حظه أو انتماؤه السياسي الى اقبية الامن، بين خيارين، فإما ان يوقع تعهدا بعدم الانتماء لغير حزب البعث، أو الصمود امام شراسة التعذيب، ثم يترك منسيا مجهول المصير الى أجل غير مسمى! وفي العمل التجاري تسود روحية عدم الثقة بشكل مطلق بين المتعاملين في هذا المجال . وفي كلتا الحالتين، فإن عنصر عدم الثقة هو القاسم المشترك للعلاقة بين طرفين، الحكومة والمواطن في المثال الأول والبائع والمشتري في المثال الثاني، لدينا الآن مثال ثالث هو، التعهدات السياسية " بين الكتل التي ترغب في الائتلاف أو التحالف أو العمل سوية أو القبول بتنازلات من اجل قضية اخرى . وهذه التعهدات خرجت من اطار تعهدات " الجنتلمان " أو "كلام رجال" فهذه امور في عصر العولمة السياسية لم تعد تروي من عطش ولا تشبع من جوع، المطلوب الآن، للأسف الشديد، هو تعهدات مكتوبة وموقعة من قبل القيادات نفسها، وربما يتطور الأمر الى شهود من النساء والرجال " امرأتان ورجل " للتعهد الواحد ليكتسب التعهد شرعيته الدينية والسياسية!

حالة في أحسن حالات النظر اليها بحسن نيّة،فهي تعبر بوضوح وجلاء ودون لبس أو اختلاف تفسير، عن عدم الثقة بين الأطراف السياسية المتصدية للمشهد السياسي العراقي، وهي حالة من الأرجح ان لها النصيب الأكبر من اسباب وحيثيات تأخير الاتفاق على الصفقات السياسية، سواء على مستوى السلة الواحدة، كما يطالب البعض، أم على مستوى تفكيك الأزمة الى عناصر قابلة للاتفاق فرادا كما يناسب البعض الآخر .

ان الطريق الى بناء الثقة بين الكتل السياسية، بكل تنوعاتها، هو الطريق الصحيح لتخفيف مستوى الاحتقانات في العملية السياسية، والطريق الصحيح لاعتبار التنازلات جزءا من المساهمة في حل الأزمة وليس جزءا من لعبة " لي الأذرع " لكن السؤال الذي تنبغي الاجابة عنه من قبل النخب المتصدية لاختلالات العملية السياسية هو: كيف ومتى نخطو الخطوة الاولى في هذا الطريق؟

مدير عام دائرة السفر والجنسية في وزارة الداخلية لـ"المدى":

جميع هويات الأحوال المدنية وشهادات الجنسية الصادرة وفق القانون نافذة

□ بغداد / هشام الركابي

اكد مدير عام دائرة السفر والجنسية في وزارة الداخلية اللواء ياسين الياسري ان جميع الوثائق وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية نافذة ولاتعتبر غير معترف بها .

وافاد الياسري في تصريح خص به "المدى" امس الجمعة ان هذه الوثائق ستكون معتمدة في جميع الدوائر الحكومية، لانها صدرت بموجب القانون ولايمكن الغاؤها، الا انه استثنى الوثائق التي تعرضت الى التلف نتيجة التقادم، وقال: "ان الوثائق التي مضى عليها فترة زمنية طويلة وتكون فيها المعلومات وملامح الشخص في صورة صاحب الوثيقة تغيرت بشكل كبير، وغير متطابقة مع معالم صاحبها توجب ابدالها وفق الضوابط والاليات المتبعة"، وهذا لا يعني استبدال جميع الوثائق التي كانت قد صدرت قبل سنوات، من قبل جميع المواطنين.

وكان مصدر في مديرية السفر والجنسية اشار في تصريحات صحفية امس الى ان جميع هويات الاحوال المدنية وشهادة الجنسية التي صدرت قبل اكثر من ١٠ سنوات عدت غير نافذة.

ونقل عن المصدر الذي لم يتم الكشف عن هويته قوله "ان تلك الوثائق لاتعتمد في ترويج المعاملات الحكومية".

معتقلو النظام السابق يشاهدون الـBBC ويزرعون الخضروات

□ بغداد / ترجمة "المدى"

قالت صحيفة لوس انجلس تايمز ان تسليم الجيش الامريكي المعتقل الاخير له، كامب كروبر، الى الحكومة العراقية الخميس الماضي، انهى الدور الأمريكي –تقريبا– كمراقب للمحتجزين العراقيين. وقد ترأس الاحتفال الجنرال جيري كانون ووزير العدل العراقي دارا نورالدين، الذي اورد ملاحظاته ازاء النقاشات التي تدور حول التحديات التي تواجهها انظمة ادارة السجون مع وجود ادعاءات حول التعسف والاختناقات التي تحدث بسبب وجود اعداد كبيرة من المحتجزين ومشاكل اخرى .

تفاصيل ص٢

الحروب والتفجيرات السابقة هددت مستقبل الجسور

الموصليون متخوفون من انهيار جسرهم الثالث

□ الموصل / نوزت شمدين

اعلنت مديرية الطرق والجسور في نينوى، عن اكتشاف تشققات في اعمدة الجسر الثالث في مدينة الموصل، الامر الذي استوجب استدعاء خبراء متخصصين من العاصمة بغداد لغرض معرفة مدى خطورة الوضع.

وذكر غانم محمد شيت مدير طرق وجسور نينوى أن السبب لحدوث هذه التشققات ربما يكون الزحام المستمر على الجسر، او عدم تقيد اصحاب الشاحنات بالأوزان المسموح بها، ولم يحدد مدير الطرق والجسور مدة لغلق الجسر، وقال بأن ذلك يعتمد على ما ستتوصل اليه اللجنة التي ستصل للكشف على الجسر.

الجسر الثالث، هو احد جسور نينوى الخمسة، يقع عند مدخله الجنوبي، مجمع مستشفيات الموصل، مع فندق الموصل الدولي، وفي جهته الشمالية منطقة الغابات والمجموعة الثقافية، وهو يقع ضمن اهم الطرق التي تسلكها الشاحنات القادمة من الشمال، أو من الجنوب او سوريا، ويرى الصحفي مجيد احمد بأن نقاط التفتيش التي نصبت فوق الجسر، ادت الى حدوث ازدحامات مستمرة فيه، وهذا الزحام لايقتصر في الغالب على المركبات الصغيرة، وانما على الشاحنات الكبيرة المحملة بالبضائع او مواد البناء، وهي احيانا تظل على احد طرفي الجسر ساعات طويلة لحين السماح لها بالمرور.

وكانت تحذيرات عدة، اصدرتها جهات مختلفة بينها جامعة الموصل، عبرت فيها عن مخاوفها من انهيار جسور مدينة الموصل، بسبب الاوزان الثقيلة التي تجتازها او تقف عليها دفعة واحدة بشكل مستمر طيلة ساعات النهار.

مهندس مدني رفض الكشف عن اسمه، قال: بأن جسور مدينة الموصل تتعرض الى خطر حقيقي بعد خروجها من محن كبيرة، بدأت في حرب سنة ١٩٩١، حيث ان الكثير من الصواريخ والقنابل سقطت بالقرب منها، وبعد عام ٢٠٠٣، حدثت الكثير من التفجيرات بسيارات مفخخة قريباً منها وبعضها كان فوقها تماماً، هذه الامور بحسب المهندس تحدث اضراراً ربما لايمكن رصدها بشكل فوري، لكن بمرور الايام تحدث التشققات وربما تنهار اجزاء منها بشكل فجائي.

ويواصل المهندس: نقاط التفتيش المقامة على مداخل الجسور او في وسطها احيانا، زادت من الطين بلة، لأن المركبات الثقيلة تنتظر بمحركات تعمل، ومجموع هذه المحركات تحدث اهتزازات تمثل خطراً فادحاً على الجسر، وكنا قد وجهنا تحذيرات كثيرة لكن لا احد تنبه الى ذلك.

مصدر في مديرية طرق وجسور نينوى رجح ان يستمر غلق الجسر الثالث اشهراً عدة، نظرا لخطورة الوضع، فمنذ ان اكتشف مهندسو الدائرة هذه التشققات في اعمدة الجسر، ومخاوف بدأت تظهر في امكانية ان ينهار الجسر في اي لحظة، او تظهر ذات المشكلة مع الجسور الاخرى، واكثرها ترشيحاً لذلك الجسر الخامس، نظرا للأثقال التي يتحملها بدوره كل يوم.

وكانت نينوى قد اعلنت قبل اشهر، عن مشروع يتضمن طريقاً يدور حول مدينة الموصل، مع جسر سادس لمدينة الموصل، نظرا للتوسع العمراني في المدينة وحاجتها الملحة الى جسور جديدية.

ويذكر أن آخر جسر بني في مدينة الموصل، هو الجسر الخامس وكان ذلك في ثمانينيات القرن الماضي، وأن اربعة جسور بنيت قبله وهي: الجسر العتيق او الجسر القديم او جسر الملك غازي او الجسر الحديدي، وهو اشهر جسور مدينة الموصل واقدمها على الاطلاق، بني في الثلاثينيات من القرن الماضي، وثاني جسور الموصل هو جسر الحرية، ثم الجسر الثالث، وبعدها بني الرابع.